من الاسكان والنقل والحذف وان كانت فتحة ابدلت لمجانسة
المحذوف ونقلت لحو قلت وبعت فاصلهما قولت وبيعت
بفتح العين لكن ابدلت الفتحة لمجانسة الواو في فعل القول
وهي الضمة ولمجانسة الياء في فعل البيع وهي الكسرة ثم نقلت
هذا هو مذهب الجمهور وانما وقع نقل حركة عين الفعل
المعتل الاجوف الى فائه دون اسناد الى التاء والنون ونا في
زال وكاد حتى كان وعسى لقول بعضهم ما زيل يفعل
وقول ابي خراش الهذلي

وكبدت صناع الف باكلن حتفي ٭ وكبد خراش عند ذاك
سهم ووجه ذلك انهم امنوا اللبس حيث كان هذا الفعل
لا مفعول له وخرج باخذني كان وعسى زال بمعنى صار وبمعنى
ذهب وكاد بمعنى اراد ولمعنى مكر وانما بدا بضمير المتكلم
لانه اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى كما سياتي واخر
ضمير الغايب لانه دون الكل والمضمرون يبدون بالغايب
لتجرده عن اللواحق ثم يراعون اسلوبن الترقي والتنزل
هو الذي يبدا به ويقع بعد الا في الاختيار اي هو الذي
يصح فيه لغة ذلك وفي ضربهم لا يصح فيه لغة ذلك
ويكون منصوب المحل وهو اياي وايانا واياك واياك
واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن
والصحيح كما سياتي ان الضمير هو ايا فقط وما وقع المحل
وهو انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو
وهي وهما وهم وهن والضمير في انا مجموع الهمزة والنون
والالف زايدة عند البصريين وقال الكوفيون مجموع
الاحرف الثلاثة وفي انت وفروعه هو ان عند البصريين
والتاء خطاب وذهب الفراء الى ان انت جملة هو الضمير

وابن

وابن كيسان الى ان التاء هي الضمير وكثرت بان واختاره ابو
حيان وفي وهو وهي جملتها عند جمهور البصريين وقال الكوفيون
وابن كيسان والزجاج الضمير فيهما هو الها فقط والواو والياء
زايدان وفي هما وهم وهن المجموع عند ابي علي فلم يجعل
الميم والنون والالف زوايد وقال ابن عصفور الضمير من هما
للمذكور وهو هو الها والواو المحذوفة ومن هما للمونث وهن
هو الها والياء المحذوفة تقول ما قام الا انا ما نافية وقام فعل
ماض والاحرف استثنا وانا ضمير المتكلم وحده فاعل قام في محل
رفع في الظاهر وفي الحقيقة بدل من المستثنى منه الذي
هو الفاعل في الحقيقة اي ما قام احد الا انا واما قام نحن
واما اداة حصر وقام فعل ماض ونحن ضمير المتكلم ومعه
غيره فاعل في محل رفع وما قام الا انتما ما نافية وقام فعل
ماض والاحرف استثنا وان ضمير منفصل للمستثنى
المخاطب مطلقا فاعل في الظاهر في محل رفع وفي الحقيقة
بدل من الفاعل المحذوف اي ما قام احد الا انتما وقس على
ذلك ما بقي

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

اي لم يذكر معه فاعل فخرج اي ترك ولم يقصد فلم يخرج ما
ذكر فاعل له لفظا ولا تقديرا واضافة الفاعل الى المفعول
للملابسة كونه فاعلا لفعل متعلق به وترجم ابن مالك
في الالفية بباب النايب عن الفاعل وهو اولى لوجهين
احدهما ان النايب عن الفاعل قد يكون مفعولا وغير مفعول
ومفعول ما لم يسم فاعله لا يشمل غير المفعول والثاني
ان المنصوب في نحو اعطي زيد درهما يصدق عليه انه مفعول
ما اي فعل لم يسم فاعله وليس مراد اذا ذكره ابن هشام في
شرح البيد ور لكن قال ابو حيان في شرح التسهيل الترجمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)